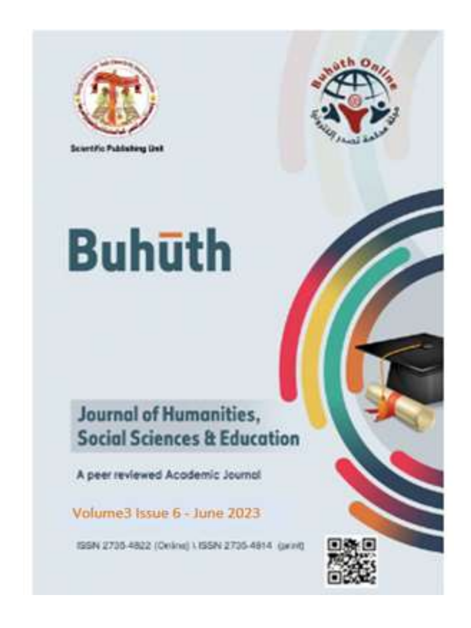

المنظومة
ALMANDUMAH



ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)



The effectiveness of the animated series (Animal Stories in Qur'an) in developing of some religious values among kindergarten children

Master. Wesam Seif El-Din Mohamed Saad El-Din
Department of Child Education.Faculty of Women for Arts, Science & Education- Ain Shams University. Egypt.
Wesam.SeifEldin@women.asu.edu.eg

Prof. Samia Moussa Ibrahim Moussa
Professor of Curriculum and Teaching Methods of kindergarten child
Faculty of Women for Arts, Science & Education. Ain Shams University
Samia2016mosa@gmail.com

Dr. Lamis Mohamed Said Hosny El Toney
Lecturer of Child Education Child Education department- Faculty of Women for Arts, Science & Education Ain Shams University.
Lamis.Hosni@women.asu.edu.com

Article Arabic
Receive Date :12 June 2023, Revise Date: 27 June 2023,
Accept Date: 5 July 2023.
DOI: 10.21608/BUHUTH.2023.217122.1518
Volume 3 Issue 6 (2023) Pp.105- 144.

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of the animated series (Animal Stories in Qur'an) in developing of some religious values among kindergarten children and the researcher followed the one-group as experimental approach. The study sample consisted of (30) boys and girls at the age (4-5) years old, the research was applied in the first semester of the academic year (2022/2023 AD); The research used the following tools: a list of religious values suitable for a kindergarten child (prepared by the researcher), a scale of religious values for a kindergarten child (prepared by the researcher) and after applying the tools of the study, the results of the pre, post and follow-up measurement were analyzed by using the appropriate statistical methods Then the following results were reached: There are statistically significant differences at level of significance (0.05) between the mean scores of the study sample children at pre and post measurement on the scale of religious values in favor of the post measurement. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of children study sample in the post and follow-up measurement on the scale of religious values after applying the program. The results of the study revealed the effectiveness of the animated series (Animal Stories in Qur'an) in developing of some religious values among kindergarten children.

Keywords: animal stories in Qur'an - religious values - kindergarten child.

فاعلية مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) في تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة

وسام سيف الدين محمد سعد الدين
باحثة ماجيستير- تكنولوجيا التعليم والمعلومات
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر
Wesam.SeifEldin@women.asu.edu.eg

أ.د/ سامية موسى إبراهيم موسى
أستاذ مناهج وطرق تدريس طفل الروضة
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر
Samia2016mosa@gmail.com

د/ لميس محمد سعيد حسني التوني
مدرس بقسم تربية الطفل
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر
Lamis.Hosni@women.asu.edu.com

المستخلص.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان فى القرآن) في تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة. تكونت عينة الدراسة من (30) طفلًا وطفلة، في سن (4–5) سنوات، وطبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023/2022 م)؛ واستخدم البحث الأدوات التالية قائمة القيم الدينية المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، مقياس القيم الدينية لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وبعد تطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة، تم تحليل كلًا من نتائج القياس القبلي والبعدي والتتبعي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة؛ ثم التوصل إلى النتائج التالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي على مقياس القيم الدينية لصالح القياس البعدي ،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في القياس البعدي والتتبعي على مقياس القيم الدينية بعد تطبيق البرنامج؛ وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) في تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: قصص الحيوان في القرآن – القيم الدينية – طفل الروضة.

مقدمة الدراسة:

تعد مرحلة الروضة من أهم الفترات في حياة الطفل، ومن خلالها يكتسب خبرات جديدة وتنمو لديه مهارات متعددة تُسهم في نموه المتكامل لإعداده لتحديات المستقبل. وفي هذه المرحلة ينمو الوازع الديني لديه، ويبدأ بالتعرف على الحلال والحرام، والصواب والخطأ، والمرغوب والممنوع.

ويحتاج الطفل إلى الكثير من الوقت لكي يندرج في السلم الأخلاقي للمجتمع، غير أن ذلك يكون بداية الضمير الخلقي لديه، لذلك يجب تقديم النماذج الخُلقية الإيجابية للطفل حتى يستطيع أن يحتذي بها سواء في البيت أو في الروضة أو في الشارع أو في المحلات العامة أو على شاشات التليفزيون. (شريف، 2014،ص.53)

إن أهمية ثقافة الطفل التي تُقدم له عن طريق الرسوم المتحركة التي تعتبر من أقوى الدعائم في تكوين شخصيته، فالطفل يعشق الحركة، ولهذا فإن عمل شخصيات الرسوم المتحركة العربية من خلال قصص الحيوان في القرآن الكريم تساعد على تنمية خيال الطفل وتُسهم في إبداعه، وتُنمي فيه السلوك القويم، وبث حب الخير والإيمان في نفسه. وذلك لأن القصص تعتبر من أكثر الأنشطة التي يُحبها الطفل، فهى تُثرى لغته وتجعله يتعايش مع شخصيات وأحداث القصة بالإضافة إلى تقديمها في قالب رسوم متحركة في إطار مشوق يساعد على تبسيط القصص التي ذُكرت في القرآن الكريم.

فالرسوم المتحركة تفيد الطفل بأنها تزرع القيم الإيجابية، وذلك عن عرض نماذج لشخصيات تمارس السلوك الإيجابي. (صالح،2015،ص.193)

وتكمن أهمية أسلوب القصة في تزويد الطفل بالكثير من القيم والمعايير وأنماط السلوك التي تساعده على بناء الشخصية القيمية حتى يكون قادرًا على التفاعل مع من حوله، وفتح آفاق جديدة أمامه للثقافة العامة، وإمداده بالكثير من المعلومات التي تساعده على حل المشكلات والتوافق الشخصي والاجتماعي وإكسابه أنماط السلوك المرغوب. (طه،2015،ص. 62)

وأوضحت دراسة (Balakrishnan&Thambu,2017) فاعلية استخدام القصص الأخلاقية في غرس القيم لدى أطفال ما قبل المدرسة، بالإضافة إلى دراسة (Rasmini&Karta,2022) التي هدفت إلى تحليل تأثير طريقة رواية القصص على النمو الديني والأخلاقي للطفولة المبكرة.

ويلعب الخيال دورًا هامًا عند طفل هذه المرحلة، ويمتاز لعبه هنا بالإيهام المعتمد على التخيل، وفي لعبه الخيالي أو الإيهامي، هو البطل الذي لا يُقهر، ويهزم أعداؤه، وفي هذه المرحلة، يصنف الطفل الشخصيات التي يراها إلى شخصيات خيرة، وأخرى شريرة، ولا وسط بينهما، والنماذج الإيجابية من وجهة نظر الطفل والتي يمكن أن يتوحد بها، فهى تكون الأقرب له في واقعه. (فاخوري،2016، ص.196)

ولذلك تعتبر الرسوم المتحركة التى تستخدمها المسلسلات التليفزيونية التى تُقدم للطفل من أهم المصادر لتنمية القيم، لأنها تجمع بين الصوت والصورة والحركة .

وقد توصلت دراسة (Safitri,2022) إلى تأثر نمو القيم الدينية والأخلاقية للأطفال بعدة عوامل، بما في ذلك نماذج الأدوار المقصودة وغير المقصودة، واستخدام الوسائط المرئية والمسموعة، وطريقة رواية القصص. كما توصلت دراسة (Nainggolan,et al,2022) إلى أن تمثيل الأدوار بعد مشاهدة الرسوم المتحركة تؤدى دورًا في غرس القيم الدينية والأخلاقية لدى طفل الروضة.

ومن هذا المنطلق تسعى الباحثة إلى التعرف على مدى فاعلية مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) في تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة.

مشكلة الدراسة:

من خلال مراجعة الأدبيات النظرية توصلت الباحثة إلى أن تنمية القيم الدينية في مرحلة رياض الأطفال تُسهم في بناء شخصية الطفل، وتساعده على التكيف مع المجتمع من حوله خاصة إذا تم ذلك من خلال الرسوم المتحركة التي يشاهدها على التليفزيون، فهذه الرسوم تساعد على تنمية السلوك الإيجابي لدى الطفل من خلال ما تمتلكه من إمكانيات كالصوت والصورة والحركة، وتساعد على تكوين عاداته وقيمه، وتكسبه المهارات والمعارف المختلفة، ويتم ذلك عن طريق عرض النماذج الخُلقية الإيجابية من خلال الشخصيات الموجودة في قصص الرسوم المتحركة.

وبذلك نجد أن الطفل أصبح يعيش عصر التكنولوجيا، إلى جانب مشاهدته لبعض وسائل الإعلام المختلفة، وما تبثه من أفكار غربية وسلوكيات غير سوية تضر بقيم ومفاهيم الطفل. وعلى الرغم من أهمية الدور الذى تقوم به مسلسلات الرسوم المتحركة التليفزيونية بشكل عام كما أشارت دراسة (منتصر،2013) سواء التى تقدم عبر التليفزيون المصري أو بالقنوات الفضائية العربية بتزويد الطفل بالمعرفة الدينية، وأكدت دراسة (فتح الله،2013) على قيام المسلسلات الكارتونية بتنمية الوعي الديني لدى الطفل، ودراسة

(الدسوقي،2016) التي هدفت إلى التعرف على القيم والسلوكيات التي تعكسها المسلسلات الكارتونية وتأثيراتها على الأطفال، إلا أنه من خلال الإطلاع على دراسات مسلسلات الرسوم المتحركة التليفزيونية وُجد قلة في الدراسات التي تهتم بتنمية القيم الدينية لدى طفل الروضة عن طريق هذه المسلسلات بأسلوب مبسط لسنهم ومراعيًا لخصائصهم في تلك المرحلة وذلك في حدود علم الباحثة.

كما توصلت الباحثة من خلال زيارة عدة روضات بإدارة شرق مدينة نصر التعليمية، والدراسة الاستطلاعية التي أجرتها على (15) طفلًا وطفلة بالمستوى الأول من مرحلة رياض الأطفال من خلال ملاحظتها أثناء عملها في الروضة إلى وجود ضعف في بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة.

ولذلك تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف القيم الدينية لدى طفل الروضة؛ حيث دعا كل ذلك الباحثة إلى التعرف على مدى فاعلية مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) في تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة.

تساؤلات الدراسة:

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

إلى أي مدى يسهم مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) في تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذه السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ما القيم الدينية التى تم تناولها في مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن)؟
- ما هى القيم الدينية المتضمنة في مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) المناسبة للطفل بالمستوى الأول في مرحلة رياض الأطفال؟
- ما فاعلية مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان فى القرآن) فى تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة؟

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي على مقياس القيم الدينية لصالح القياس البعدي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في القياس البعدي والتتبعي على مقياس القيم الدينية بعد تطبيق البرنامج.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

1- إعداد مقياس مصور لقياس القيم الدينية لدى طفل الروضة.

2- التعرف على مدى فاعلية مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان فى القرآن) في تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة:

تُعد هذه الدراسة على درجة من الأهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

أولًا: الأهمية النظرية:

1- تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو الرسوم المتحركة كقالب فني بشكل عام، حيث تم الاعتماد عليه بشكل أساسي فى برامج الأطفال ومسلسلاتهم، ويتميز مسلسل الرسوم المتحركة للأطفال قصص الحيوان فى القرآن بأنه إنتاج مصري.

2- أهمية المرحلة العمرية التي تجري عليها الدراسة وهى المستوى الأول من مرحلة رياض الأطفال حيث تتشكل فيها شخصية الطفل.

3- تعتبر الدراسة إضافة معرفية إلى ميدان البحوث المتعلقة بمسلسلات الرسوم المتحركة التليفزيونية للأطفال.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- إثراء المكتبة العربية بمقياس القيم الدينية المصور لطفل الروضة.

- توجيه نظر المسئولين عن مرحلة رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم إلى توظيف مسلسلات الرسوم المتحركة المناسبة التى تُسهم فى تنمية بعض القيم لدى طفل الروضة على منصاتها الإلكترونية.

أدوات الدراسة:

1- قائمة القيم الدينية المناسبة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

2- مقياس القيم الدينية المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم التجريبي (المجموعة الواحدة)، والذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي والتتبعي للتعرف على مدى فاعلية المسلسل فى تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة.

حدود الدراسة:

1- الحدود البشرية: تتكون من (30) طفلًا وطفلة المُقيدين بالمستوى الأول من مرحلة رياض الأطفال (K.G1).

3- الحدود المكانية: تم اختيار العينة وتطبيق الدراسة في مدرسة طلائع جابر الأنصاري الخاصة (عربي) والتابعة لإدارة الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة.

3- الحدود الزمنية: تم تطبيق برنامج الدراسة في الفترة من (2022/11/21م إلى 2022/12/14م) في الفصل الأول من العام الدراسي (2023/2022م).

إجراءات الدراسة:

1- الإطلاع على الإطار النظري ودراسات سابقة متصلة بموضوع الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية للتأكد من مدى مناسبة مقياس القيم الدينية لطفل الروضة في المستوى الأول من مرحلة رياض الأطفال (K.G1).

3- التأكد من صدق الأدوات وثباتها.

4- اختيار عينة الدراسة الأساسية.

5- القياس القبلي لأدوات الدراسة.

6- تطبيق البرنامج على عينة الدراسة.

7- القياس البعدي لأدوات الدراسة.

8- القياس التتبعي لأدوات الدراسة.

9- التوصل لنتائج الفروض وتحليلها وتفسيرها.

10- البحوث والدراسات المقترحة في ضوء نتائج الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

1- الرسوم المتحركة: Animation

تُعرف الرسوم المتحركة إجرائيًا بأنها: عرض سريع لمجموعة من الصور واحدة تلو الأخرى مما يعطي إيحاء بوجود حركة على الشاشة.

2- مسلسل قصص الحيوان فى القرآن: Animals stories in Quran series

يُعرف مسلسل قصص الحيوان في القرآن إجرائيًا بأنه: مسلسل رسوم متحركة مصري، تم عرضه لأول مرة في شهر رمضان المعظم منذ عام 1432هـ - 2012م، ويعاد عرضه في المواسم الرمضانية بمختلف القنوات التليفزيونية، وتم الاعتماد على الرسوم المتحركة في تقديمه في شكل قصص مستقاة من القرآن الكريم؛ لتوضح دور الحيوان في مساعدة الرسل والأنبياء لأداء رسالتهم على الوجه الأكمل.

3- القيم الدينية: Religious values

تُعرف القيم الدينية إجرائيًا بأنها: تلك التي توجد في قصص الحيوان في القرآن التى رافقت الأنبياء في تبيلغ الرسالة، وتتمثل هذه القيم في الرفق بالحيوان والنظافة والنظام والتعاون والصدق والاستئذان والمحبة والاعتذار.

الإطار النظري الدراسة:

أولًا: الرسوم المتحركة:

مفهوم الرسوم المتحركة: Animation

تُعرف الرسوم المتحركة بأنها "سلسلة صور ثابتة يتم عرضها في تعاقب زمني يؤدي إلى الحركة، ويتم إنتاج صور متحركة باستخدام سلسلة إطارات مرسومة يمثل كل إطار منها لقطة". (الفيصل،2014، ص.348)

أشكال الرسوم المتحركة:

هناك شكلين أساسين من الرسوم المتحركة:

- تحريك الأجسام Move Objects
- تحريك الإطارات Frame Animation

أولًا: تحريك الأجسام Move objects

وهو مبني على تحريك النصوص والأجسام في الشاشة دون تغير في شكلها، وهذا النوع سهل التنفيذ ويوجد في جميع برامج الوسائط المتعددة. (حسن،2016،ص.146)

ثانيًا: تحريك الإطارات Frame Animation

وللرسوم متحركة الإطارات نوعين أساسيين:

1- رسوم متحركة ثنائية الأبعاد 2D Animation :

والرسم المتحرك ثنائي الأبعاد أكثر شيوعًا حيث الصور المسطحة يدويًا لقطة بعد لقطة، وبالرغم من أن هذا يستغرق وقتًا طويلًا، فإن الرسم المتحرك باللقطات يعطي نتائج جيدة مثل أفلام "والت ديزني"، وبما أن الرسوم المتحركة تتطلب رسم كل لقطة تقريبًا، فإن العديد من مؤسسات إنتاج الرسوم المتحركة الكبيرة لا تزال تفضل استعمال الطريقة التقليدية والرسم بالأقلام.

ويقوم الرسام برسم كل لقطة على ورقة شفافة، وتحتاج الثانية الواحدة من الرسوم المتحركة في الأفلام إلى 24 لقطة، وبهذا يمكن تصور مقدار عمل مطلوب لإنشاء خلفيات وشخصيات أفلام رسوم متحركة، وقد ساهم الرسم بواسطة الحاسب في تحسين تلوين الرسوم المتحركة باللقطات ومزج الألوان.

ومن البرامج التى تنتج الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد:

- Animator Pro

- Animator
- Corel

2- الرسوم ثلاثية الأبعاد 3D Drawing :

فعالم الصورة المجسمة عالم ساحر، تتحول المسطحات إلى كتل مجسمة يمكن الدوران حولها للنظر إليها من جميع الزوايا. (شفيق،2012،ص.114-115)

ويتضح من ذلك أن تقنيات الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد تميل إلى التركيز على الصورة بينما تقوم تقنيات ثلاثية الأبعاد عادةً ببناء عوالم افتراضية حيث تتحرك وتتفاعل الشخصيات والأشياء بها. ويمكن للرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد إنشاء صور تبدو حقيقية للمشاهد. (Tan,2016,p.12)

دور طفل الروضة في تَلقِّي الرسوم المتحركة:

يظهر دور الطفل جليًا عندما يتعرض للقصص فيما يلي:

1- الاستيعاب: نعنى به مجرد امتصاص الطفل لما يتعرض له من مدركات ومفاهيم، ولا شك أن عنصر التكرار والإعادة هو أهم العناصر التي تساعد على هذا الاستيعاب.

2- التقليد: لا شك أن الأطفال يميلون إلى تقليد ما يعرض عليهم من نماذج حسنة أو سيئة؛ إلا أن هذا التقليد يتوقف حدوثه ومداه على الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الطفل، وعلى ردود أفعال الأخرين التي يتوقعها إن هو قام بهذا التقليد.

3- التقمص: فيه يتوحد الطفل مع شخصية من الشخصيات التي يتعرض لها إما توحدًا موجبًا، أي يود أن يسلك ويشعر مثلها، وإما توحدًا سالبًا أي يود أن يسلك ويشعر بطريقة مخالفة لها، والتقمص هنا يتوقف على عدة عوامل منها حاجات الطفل نفسه من جهة، ثم العوامل الاجتماعية المحيطة به من جهة أخرى، فهنا نجد أيضًا أثر ردود فعل الآخرين وأحكامهم ومشاعرهم نحو الشخصيات والمواقف واضحًا في مدى ونوع تقمص الطفل لبعض نماذج الشخصيات التي يشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة. (مختار،2010، ص.318-319)

دور المعلمة في اختيار قصص الرسوم المتحركة:

تقوم معلمة الروضة بأدوار متعددة عند اختيار قصص الرسوم المتحركة لأطفال الروضة نذكر منها:

- تنظيم جلسة الأطفال بشكل يمكنها من ملاحظة كل طفل وما يبدو عليه من ملامح أو تصرفات ومدى ارتياحه لموضوع القصة أو الحكاية.
- التأكد من الهدوء والصمت التام سرد القصة.
- أن تكون القصة قصيرة لا تأخذ من الوقت أكثر من (10) دقائق، وهى حدود انتباه الطفل في هذه المرحلة، ثم يليها استراحة، ولتستمع إلى رأيه في القصة.
- أن تكون ملائمة لفهم الأطفال، ومسايرة لنموهم.
- أن تكون متسلسلة الحوادث، متماسكة الأجزاء.
- أن يتوفر فيها عنصر الحركة والنشاط والمفاجآت المثيرة لنشاط الطفل.
- أن تكون ذات تأثير جمالي على أحاسيس الأطفال ومداركهم.
- أن يتضمن مغزى القصة بعدًا أخلاقيًا واجتماعيًا مميزًا.
- الاستعانة بالرسوم والمصورات والأشكال التوضيحية بحيث تقدم تفسيرًا لمناسبًا لموضوع القصة.
- الامتناع عن سرد القصص المخيفة والمرعبة (الحجازي،2017،ص.133-134)

وأكدت نتائج دراسة (Rahim&Rahiem,2012) على أن معلمات رياض الأطفال يؤدين دورًا مهمًا في مساعدة الأطفال على فهم القصة، والتوصل إلى استيعاب الهدف من القصة. كما توصلت دراسة (O'Byrne,et al,2018) إلى أن استخدام المعلمات لرواية القصص الرقمية بواسطة الكمبيوتر وتفاعل الأطفال معها يُشكل فرصة تربوية قوية ومفيدة لتعليم الأطفال، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة. حيث يتم دعم تعلم الأطفال من خلال تشجيعهم على التعبير عن أفكارهم وتنظيمها.

وأشارت نتائج دراسة (Rahiem,2021) إلى أن المعلمات استخدموا السرد الرقمي في رواية القصة، حيث وُجد أن التكنولوجيا الرقمية البسيطة تجعل رواية القصص أكثر إمتاعًا وجاذبية وأشارت الدراسة إلى أنه يجب دعم المعلمات لاستخدام التكنولوجيا الرقمية، كما يجب أن تكون أجهزة التكنولوجيا بالمدارس مجهزة لذلك، وينبغي أن تقوم الحكومة بتخصيص جزءٍ من التمويل لتحديث المعدات المدرسية، كما يجب أن يكون المنهج مصممًا لتلبية التطورات التكنولوجية، وتوفير الفرص لتعليم الأطفال كيفية الاستخدام الجيد للتكنولوجيا. وكل ما سبق يتفق مع ما جاءت به مقترحات دراسة (Mahyuddin,2020) والتي أشارت أن

للمدارس اليوم أنواع مختلفة كثيرة من وسائل الإعلام التعليمية، فالمدرسة تعتبر واحدة من المؤسسات التعليمية التي تسهل تعليم الأطفال في إطار التعلم المبتكر.

ثانيًا: القيم الدينية:

مفهوم القيم الدينية: Religious Values

"هى مجموعة القيم التي تميز الفرد بإدراكه للكون، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة، فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره، ويؤمن بأن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، ويحاول أن يربط نفسه بهذه القوة، ويتميز معظم من تسود لديه هذه القيم بالتمسك بالتعاليم الدينية". (إبراهيم،2010،ص.73)

تصنيف القيم الدينية:

تنصف القيم الدينية فيما يلي:

1- قيم العقائد:

تشتمل قيم العقائد على:

- الإيمان بالله: وفيه يعلم إثبات وحدانية الله سبحانه وتعالى، ونفي الشرك عنه عن طريق الأدلة المنطقية والبراهين العقلية.
- الإيمان بالملائكة: والذين هم عباد الله خلقهم من نور، واختصهم لعبادته، وكلفهم بالأعمال المتنوعة.
- الإيمان بالرسل: والذين أرسلهم الله بالإسلام لأهل القرى السالفة والأمم السابقة يهدون الناس للصراط المستقيم ويخرجونهم من الظلمات إلى النور بإذن ربهم.
- الإيمان بالكتب: والتي أنزلت على جميع الأنبياء دون استثناء.
- الإيمان باليوم الآخر: يعني تصديق أنه معاد ووعد صدق وأجل للخليقة جمعاء يوم يحاسب الله العباد على أعمالهم وتصرفاتهم، ثم يصرفون بعد ذلك إما إلى جنة أو إلى نار.
- الإيمان بالقدر: وفيه يتعلم الطفل المسلم أن الله تعالى هو المتفرد في تصريف الأمور في هذا الوجود. (الشلال،2013،ص.165-166)

2- قيم العبادات:

تشتمل قيم العبادات على:

- الصلاة: تعلم المسلم نظافة الجسد، وطهارة الثياب والمكان، وتوجه الإنسان إلى التدبر والتفكر في الخلق والخالق.
- الزكاة: هى فرضها الله على الأغنياء من المسلمين للفقراء، والمحتاجين تطهر به نفوسهم من الشُح والبخل، وتغرس فيها حب العطاء والإيثار والمواساة.
- الصيام: هو وسيلة تربوية لتقوية إرادة الإنسان، وتدريبها على تحمل المشاق، كما يحفز الصيام الإنسان على الاهتمام والتفكير في حياة الفقراء ومعاناتهم، وتعمق شعورهم بالمساواة والأخوة.
- الحج: يُعلم الإنسان التجرد من كل مغريات الدنيا، والإقبال على الخالق، والشعور بالوحدة مع المسلمين. (الحافي،2021،ص.103)

3- المعاملات:

تشتمل المعاملات على:

- حسن الجوار: معاملة الجار معاملة حسنة والوقوف بجانبه في ساعة الشدة وأداء حقوقه واحترام مشاعره.
- صلة الرحم: الاهتمام بالأقارب وزيارتهم والسؤال عنهم.
- إفشاء السلام: إلقاء التحية على الآخرين عند لقائهم.
- نصرة المظلوم: معاونة المظلوم على استرداد حقه من الظالم.
- دفع السيئة بالحسنة: مقابلة الإساءة بالإحسان.

4- الأخلاق

تشتمل الأخلاق على:

- الصدق: إخبار الإنسان بما يعتقد أنه الحق.
- الأمانة: شعور الإنسان بمسئوليته عن كل ما يوكل إليه وبذل الجهد في تأديته.
- العدل: إعطاء كل ذي حق حقه من غير تمييز أو محاباة أو تفرقة بين المستحقين أو تدخل لهوى النفس.
- الصبر: تحمل الآلام والصعاب وعدم الجزع عند وقوع المصيبة.

- التواضع: اللين في معاملة الناس وعدم التكبر عليهم.
- الشجاعة: الإقدام وعدم الخوف من مواجهة المشاكل ومحاولة البحث عند حل لها.
- الرحمة: العاطفة الحية النابضة بالحب والرأفة بالأخرين.
- بر الوالدين: حب الوالدين والإحسان إليهما وطاعتهما في كل الأمور.
- الإخلاص: إتقان العمل والتفاني في حبه.
- الحلم: التحكم في النفس عند الغضب.
- الحياء: الخجل الذي يظهر على وجه الإنسان إذا بدر منه ما لا يليق به.
- التسامح: العفو عن المسيء والبساطة في التعامل.
- القناعة: الرضاء بما يملكه الإنسان دون تكامل وعدم الطمع فيما في يد الآخرين (على،2005،ص. 288-290)

وتبنت الدراسة الحالية القيم الدينية التالية:

التعريف الإجرائي للرفق بالحيوان: هو معاملة الطفل للحيوان معاملة طيبة وتقديم كل ما يحتاجه من طعام وشراب، وعدم إلحاق أي أذى به.

التعريف الإجرائي للنظافة: هى السلوكيات التي يقوم بها الطفل للمحافظة على النفس أو البيئة من حوله.

التعريف الإجرائي للنظام: هو أسلوب يلتزم فيه الطفل بمبادىء لتحقيق أهداف معينة.

التعريف الإجرائي للتعاون: هو مشاركة العمل بين الأطفال بهدف إنجاز عمل معين.

التعريف الإجرائي للصدق: هو خُلق حسن يتمثل في قول الحقيقة المطابقة للواقع.

التعريف الإجرائي للاستئذان: هو من الآداب التي يجب أن يتحلى بها الطفل لاحترام خصوصية الآخرين.

التعريف الإجرائي للمحبة: هى ميل مشاعر الطفل نحو شىء معين.

التعريف الإجرائي للاعتذار: هى سلوك راقي يقوم به الطفل عندما يقع في الخطأ تقديرًا للآخرين.

أهم الأساليب التربوية لتنمية القيم:

إن القصة لون من ألوان أدب الطفل، بل هى الأكثر شيوعًا وتأثيرًا، نظرًا لما لها من تأثير، وما تحدثه من نتائج وأهداف تنعكس على سلوك الطفل وتصرفاته. ونظرًا لأهمية القصص، وتأثيرها الفعّال في

النفس البشرية نرى المولى (عز وجل) يُفرد سورة كاملة في القرآن الكريم هى سورة "القصص". (أبو شنب،2011،ص.63)

إن القصة عمل فني يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق وإثارة خيال الطفل، وقد تتضمن غرضًا أخلاقيًا أو علميًا أو لغويًا أو ترويحيًا وقد تشتمل على هذه الأغراض كلها أو بعضها. (موسى،2016،ص.121)

وأكدت دراسة (Bartan,2020) على أن إجادة استخدام العناصر السمعية والبصرية في رواية القصص كانت العامل الأكثر فعالية لتفهم الأطفال القصة وتذكرها لفترة طويلة. ودراسة (على،الزبيدي،2020) والتي هدفت إلى تحسين مستوى القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف عقب البرنامج التدريبي القائم على المدخل القصصي. كما توصلت الدراسات إلى أهمية القصص في تنمية القيم التربوية والدينية لدى طفل الروضة مثل دراسة (الزيني،2016) والتي أثبتت فعالية حلقات مسلسل قصص الإنسان في القرآن المختارة في تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة، وإمكانية توظيفه في البرنامج اليومي وضمن المنهج المقدم للأطفال. ودراسة (موسى،2019) والتى توصلت إلى فاعلية مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن لدى طفل الروضة، وفاعلية مسرح عرائس خيال الظل في تنمية بعض المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة، ودراسة (عبد الحميد،2020) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج مقترح من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة.

ومما سبق تؤكد الباحثة على أن استيعاب الطفل لما يشاهده في وسائل الإعلام غالبًا ما يؤدي به إلى أن يُقلد، ويتقمص بعض الأدوار المختلفة؛ مما يدل على تفاعله وتجاوبه مع الرسالة الإعلامية التي توجه له وتؤثر فيه. وكذلك كلما كانت النماذج الخلقية التي يقابلها الطفل في حياته الاجتماعية نماذج إيجابية، كلما ساعده ذلك على نمو القيم الأخلاقية لديه. ويأتي ذلك بدور المعلمة في الروضة التي تختار ما يُعرض عليه بدقة بما يحقق نموه الشامل والمتكامل. فالرسوم المتحركة تعتبر مصدر تثقيف قوي للطفل بما تمتلكه من إمكانيات هائلة تساعد على توصيل المعلومة؛ مما يجعلها ترسخ في ذهنه، وتنعكس في تصرفاته مع الآخرين.

إجراءات الدراسة الميدانية:

عينة الدراسة:

(1) خطوات اختيار عينة الدراسة:

قامت الباحثة بزيارة بعض روضات المدارس بمحافظة القاهرة، ومن واقع هذه الزيارات اختارت الباحثة بطريقة "عشوائية" عينة الدراسة من أطفال مدرسة طلائع جابر الأنصاري الخاصة (عربي) التابعة لإدارة الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة حيث تم اختيار عينة قوامها (30) طفلًا وطفلة من سن (4–5) سنوات.

وترجع أسباب اختيار العينة من هذه المدرسة إلى الأسباب الآتية:

1– ترحيب إدارة المدرسة والعاملين بها بإجراء الدراسة لديهم مما يسهم في مساعدة الباحثة بتهيئة المناخ المناسب لعمل الدراسة.

2– توافر الظروف والإمكانيات المتاحة لتطبيق أنشطة البرنامج المقترح مثل وجود السبورة الذكية Smart Board بقاعة الروضة لتتمكن الباحثة من عرض حلقات مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) عليها.

3– يعمل بها معلمات متخصصات في رياض الأطفال ومؤهلات تربويًا.

4– مناسبة مساحة الفصل الذي يستوعب عدد أطفال العينة.

وقد اختارت الباحثة قاعة من قاعات المرحلة الأولى من رياض الأطفال حيث قامت بتطبيق برنامج الدراسة على الأطفال عينة الدراسة.

وقد تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من مجتمع الدراسة وفقًا للإجراءات التالية:

1– أن يتراوح العمر الزمني للأطفال من (4 – 5) سنوات.

2– أن تكون العينة ممثلة للجنسين (ذكور وإناث).

3– أن يكون الأطفال من المقيدين بالمستوى الأول من مرحلة رياض الأطفال (K.G1).

4– اختيار الأطفال الذين لا يتغيبون من المدرسة كثيرًا وتم معرفة ذلك بمساعدة المعلمة.

5- تم إصابة (3) من الأطفال بالإلتهاب الفيروسي وتم تعويضهم عن جلسات البرنامج التي تغيبوا عنها.

6- تقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي نظرًا لوجود الأطفال في نفس المدرسة.

(2) وصف العينة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (30) طفلًا (13) من الذكور و (17) من الإناث في سن (4 – 5) سنوات بمدرسة طلائع جابر الأنصاري الخاصة (عربي) بإدارة الزيتون التعليمية، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (4 – 5) سنوات.

(3) خصائص أفراد العينة:

راعت الباحثة عند اختيار عينة الدراسة أن تكون متجانسة من حيث العمر الزمني.

جدول (1)

حساب العمر الزمني لعينة الدراسة

المتغير	ن	المتوسط (م)	الوسيط	المدى	الانحراف المعياري
العمر الزمني للعينة	30	4.34	4.07	1.02	0.44

يتضح من الجدول السابق أن تكونت عينة الدراسة من (30) طفلًا وطفلة من أطفال مرحلة رياض الأطفال، وتراوحت أعمارهم ما بين (4 – 5) أعوام، وذلك بمتوسط عمري قدره (4.34) أعوام، ووسيط (4.07) أعوام، ومدى (1.02)، وانحراف معياري قدره (0.44).

أدوات الدراسة:

1- قائمة القيم الدينية المناسبة لطفل الروضة: (إعداد الباحثة)

تم إعداد القائمة وفقًا للخطوات التالية:

1- من خلال عمل الباحثة كمعلمة تربية دينية إسلامية لاحظت أهم القيم الدينية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة من سن (4: 5) سنوات.

2- من خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت القيم وخاصة الدينية، تعرفت على أهم القيم الدينية التي يمكن تنميتها من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال.

3- من خلال إطلاع الباحثة على مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) موضوع الدراسة.

4- حصرت الباحثة أهم القيم الدينية وقامت بإعداد قائمة بها.

5- قامت الباحثة بتعريف كل قيمة من القيم الدينية تعريفًا إجرائيًا.

6- ثم قامت الباحثة بعرض القائمة على مجموعة من المحكمين عددهم (17) من موجهات ومعلمات رياض الأطفال لإبداء آرائهم فيها واختيار القيم الدينية المناسبة لطفل الروضة.

7- في ضوء آراء الأساتذة المحكمين تم اختيار القيم الدينية المناسبة لطفل الروضة وهى (الرفق بالحيوان – النظافة – النظام – التعاون – الصدق – الاستئذان – المحبة – الاعتذار).

2- مقياس القيم الدينية المصور لطفل الروضة: (إعداد الباحثة)

الهدف من تصميم المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس القيم الدينية المصور لطفل الروضة كأداة لقياس مدى فاعلية مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) في تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة.

خطوات تصميم المقياس:

1- قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية التي تناولت القيم الدينية؛ مثل دراسة (عبد الحميد،2020)، ودراسة (على،الزبيدي،2020)، ودراسة (أحمد،2020).

2- اطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس والاستبيانات التي تقيس بعض القيم الدينية مثل مقياس القيم الدينية إعداد (بن لادن،2008)، ومقياس القيم الدينية والسلوك الاجتماعي إعداد (العزب،2013)، والاستبيانات التي تناولت المعلومات الدينية إعداد (فتح الله،2013).

3- استفادت الباحثة من "نظرية كولبرج" والتي حددت مراحل نمو الحكم الأخلاقي، ويقع أطفال عينة الدراسة الحالية في المستوى الأول والذي يتمثل في حكم الطفل على الأعمال والسلوكيات في ضوء ما ينتج عنها من إثابة أو عقاب. وأشار كولبرج أن سن الأطفال الذين ينتمون لهذا المستوى حتى العاشرة تقريبًا.

4- قامت الباحثة بإعداد صورة أولية للمقياس المصور لقياس بعض القيم الدينية التي تم تحديدها وفقًا لمناسبتها للمرحلة العمرية عينة الدراسة، ووفقًا لما تم الاتفاق عليه من الدراسات السابقة والأطر النظرية المتخصصة في هذا المجال، وقد اشتمل المقياس على ثمانية أبعاد أساسية وهى (الرفق بالحيوان – النظافة – النظام – التعاون – الصدق – الاستئذان – المحبة – الاعتذار)، وكان إجمالي عدد العبارات (40) عبارة.

5- بعد إعداد المقياس عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين عددهم (9) من الأساتذة المتخصصين في مجالات تربية الطفل للخروج بالصورة النهائية للمقياس، وقد تفضلوا بإبداء الملاحظات والتعديلات ومدى مناسبة كل عبارة وصورة، ومدى تحقيق المقياس للهدف الذي صُمم من أجله.

6- قامت الباحثة بإجراء التعديلات على المقياس بناء على آراء الأساتذة المحكمين، وتمثل ذلك في تقليل عدد العبارات، بالإضافة إلى تعديل الصياغة في العبارات داخل المقياس لتناسب طفل الروضة، توحيد صور الشخصيات الرئيسية في كل عبارة على حده، وتغيير بعض الصور لتتناسب أكثر مع المواقف السلوكية، ثم إعداد المقياس في صورته النهائية للتطبيق.

7- قامت الباحثة بتجربة المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) طفلًا وطفلة من غير العينة الأساسية، وذلك لحساب الوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس، وللكشف عن مدى وضوح وسهولة وصعوبة العبارات والصور، وتوصلت الباحثة إلى أن عبارات المقياس واضحة كما جاءت الصورة مناسبة لكل موقف.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (23) عبارة مقسمة إلى ثماني أبعاد:

البعد الأول: قيمة الرفق بالحيوان وعدد عباراته (3) عبارات.

البعد الثاني: قيمة النظافة وعدد عباراته (3) عبارات.

البعد الثالث: قيمة النظام وعدد عباراته (3) عبارات.

البعد الرابع: قيمة التعاون وعدد عباراته (3) عبارات.

البعد الخامس: قيمة الصدق وعدد عباراته (2) عبارات.

البعد السادس: قيمة الاستئذان وعدد عباراته (3) عبارات.

البعد السابع: قيمة المحبة وعدد عباراته (3) عبارات.

البعد الثامن: قيمة الاعتذار وعدد عباراته (3) عبارات.

طريقة التصحيح:

حددت الباحثة ثلاث درجات عندما تكون الإجابة صحيحة، ودرجتان عندما تكون الإجابة محايدة، ودرجة واحدة عندما تكون الإجابة خطأ. وكذلك قامت الباحثة بإعداد مفتاح تصحيح المقياس، وكان المجموع الكلي لدرجات المقياس (69) درجة.

زمن تطبيق المقياس:

تم حساب متوسط زمن أول طفل انتهى من المقياس وآخر طفل، و بذلك تراوح زمن الإجابة على المقياس فى حدود ١٠ دقائق.

التجربة الاستطلاعية:

الهدف من التجربة الاستطلاعية هو حساب الصدق والثبات لمقياس القيم الدينية المصور لطفل الروضة والتي تتمثل في الآتي:

أولًا: صدق المقياس:

– قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين وكانت نسبة الاتفاق في آراء المحكمين تراوحت بين (88.9%:100%) بالنسبة لمقياس القيم الدينية المصور لطفل الروضة، وبناء على ذلك قامت الباحثة بالإبقاء على العبارات التي بلغت نسبة الإتفاق عليها 100% بدون تعديل، وقامت بالتعديل على باقي العبارات التي تقل عن هذه النسبة.

– كما تم حساب الصدق البنائي للمقياس بإيجاد قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد بلغت قيمة بعد الرفق بالحيوان (0.71)، وبعد النظافة (0.63)،

وبعد النظام (0.47)،وبعد التعاون (0.56)، وبعد الصدق (0.56)، وبعد الاستئذان (0.69)، وبعد المحبة (0.47)، وبعد الاعتذار (0.71) بالتالي نجد أن المقياس تمتع بالصدق البنائي الجيد.

ثانيًا: ثبات المقياس:

(1) طريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس القيم الدينية من خلال إعادة التطبيق، وذلك بتطبيقه على عينة (20) طفلًا وطفلة بالفصل الدراسي الأول في العام الدراسي (2022–2023)، واتضح أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول للمقياس ودرجات التطبيق الثاني (0.69) وهى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، وهذا يدل على ارتفاع ثبات المقياس ودقته.

(2) طريقة التجزئة النصفية:

تمت بتجزئة المقياس إلى نصفين لإيجاد معامل الارتباط بينهما. واتضح أن معامل الثبات بالتجزئة النصفية هو (0.775) وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات مقياس القيم الدينية.

(3) طريقة ألفا كرونباخ:

اتضح أن معامل الثبات بألفا كرونباخ تبلغ (0.757) وهي قيمة مقبولة مما يدل على ثبات مقياس القيم الدينية ودقته.

3– البرنامج المقترح لتنمية بعض القيم الدينية لطفل الروضة: (إعداد الباحثة)

الأهداف العامة للبرنامج:

1– تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة.

2– تعريف الطفل أهمية القيم الدينية في حياتنا اليومية.

3– تقدير الطفل لأهمية القدوة الحسنة في حياته.

4– تدريب الأطفال على الملاحظة للأشياء التي تعرض عليهم.

5– تنمية ميل الأطفال نحو العمل الجماعي.

6– تنمية قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره تجاه الآخر.

7- تدريب الطفل على مراعاة الآخر.

8- تشجيع الطفل على فعل السلوكيات الإيجابية.

9- تدريب الأطفال على المناقشة والحوار.

10- تنمية الاتجاه نحو اتباع التعليمات ومراعاة النظام.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

تتحقق الأهداف العامة من خلال مجموعة الأهداف المعرفية والنفسحركية والوجدانية، بحيث يستطيع الطفل بعد الانتهاء من البرنامج أن:

(1) الأهداف المعرفية:

أ- (الرفق بالحيوان):

1- يذكر سُبل الرفق بالحيوان.

2- يفسر أهمية الرفق بالحيوان.

3- يميز بين التصرفات الصحيحة والخاطئة تجاه الحيوان.

ب- (النظافة):

1- يذكر أهمية النظافة.

2- يعدد طرق النظافة الشخصية.

3- يفسر ضرورة الحماية من الجراثيم.

4- يستنتج أهمية نظافة البيئة المحيطة.

جـ - (النظام):

1- يذكر أهمية النظام.

2- يذكر سبل تحقيق النظام من حولنا.

3- يعطى أمثلة عن أهمية النظام في حياتنا.

د - (التعاون):

1- يذكر أهمية التعاون.

2- يوضح دوره بين أفراد أسرته.

3- يعطى أمثلة على صور التعاون بين زملائه.

4- يستنتج أضرار عدم التعاون.

هـ - (الصدق):

1- يذكر أهمية الصدق.

2- يعلل خطورة الكذب.

و - (الاستئذان):

1- يذكر أهمية الاستئذان.

2- يعطى أمثلة على صور الاستئذان.

3- يفسر أهمية المحافظة على خصوصية الغير.

ز - (المحبة):

1- يذكر أهمية المحبة.

2- يعدد صور المحبة مع من حوله.

3- يوضح كيفية تعبيره عن المحبة للغير.

ح- (الاعتذار):

1- يذكر أهمية الاعتذار.

2- يعدد أساليب الاعتذار.

(2) الأهداف النفسحركية:

أ- (الرفق بالحيوان):

1- يشكل عمل فني عن الحيوان بالفوم.

2- يرسم مجموعة من الحيوانات.

3- يرسم الحيوان بالرمل.

4- يمثل مسرحية عن الرفق بالحيوان.

ب- (النظافة):

1- يمثل مسرحية عن النظافة.

2- يرسم أدوات النظافة الشخصية.

جـ - (النظام):

1- يُشكل الكائنات التي تسير في نظام بالصلصال.

2- يمثل مسرحية عن النظام.

د - (التعاون):

- يمثل مسرحية عن التعاون.

هـ - (الصدق):

- يمثل مسرحية عن الصدق.

و - (الاستئذان):

1- يفرق بين السلوكيات الصحيحة والخاطئة عند الاستئذان.

2- يمثل مسرحية عن الاستئذان.

ز - (المحبة):

- يمثل مسرحية عن المحبة.

ح- (الاعتذار):

- يمثل مسرحية عن الاعتذار.

(3) الأهداف الوجدانية:

أ- (الرفق بالحيوان):

1- يبدي اهتمامًا للاستماع عن قيمة الرفق بالحيوان.

2- يتابع حلقات من المسلسل عن الرفق بالحيوان.

3- يتعاون مع زملاءه في النشاط المسرحي عن الرفق بالحيوان.

4- ينصح زملاءه بضرورة الرفق بالحيوان.

5- يُقدر أهمية الرفق بالحيوان.

ب- (النظافة):

1- يتابع مشاهد من حلقات المسلسل عن النظافة.

2- يتعاون مع زملاءه في النشاط المسرحي عن النظافة.

3- ينصح زملاءه بضرورة المحافظة على نظافة الفصل.

4- يُقدر أهمية النظافة الشخصية.

جـ - (النظام):

1- يتابع مشاهد من حلقات المسلسل عن النظام.

2- يشارك مع زملاءه في النشاط المسرحي عن النظام.

3- يتعاون مع أخوته على المحافظة على النظام في المنزل.

4- يبادر بالمحافظة على النظام في الفصل.

5- يُقدر أهمية النظام في حياتنا.

د - (التعاون):

1- يتابع مشاهد من حلقات المسلسل عن التعاون.

2- يشارك زملاءه في النشاط المسرحي عن التعاون.

3- يبدي اهتمامًا بالتعاون مع أفراد أسرته في المنزل.

4- ينصح زملاءه بالتعاون في الفصل.

5- يُقدر أهمية التعاون في حياتنا.

هـ - (الصدق):

1- يبدي اهتمامًا للاستماع عن قيمة الصدق.

2- يتابع مشاهد من حلقات المسلسل عن الصدق.

3- يشارك زملاءه في النشاط المسرحي عن الصدق.

4- يُقدر أهمية الصدق في حياتنا.

هـ - (الاستئذان):

1- يبدي اهتمامًا للاستماع عن قيمة الاستئذان.

2- يتابع مشاهد من حلقات المسلسل عن الاستئذان.

3- يشارك زملاءه في النشاط المسرحي عن الاستئذان.

4- يراعي الاستئذان عند الرغبة في الحديث فى الفصل.

5- يحترم خصوصية الغير.

ز - (المحبة):

1- يبدي اهتمامًا للاستماع عن قيمة المحبة.

2- يتابع مشاهد من حلقات المسلسل عن المحبة.

3- يشارك زملاءه في النشاط المسرحي عن المحبة.

4- يبدي اهتمامًا بالتعبير عن المحبة لمن حوله.

5- يُقدر أهمية المحبة في حياتنا.

ح- (الاعتذار):

1- يبدي اهتمامًا للاستماع عن قيمة الاعتذار.

2- يتابع مشاهد من حلقات المسلسل عن الاعتذار.

3- يشارك زملاءه في النشاط المسرحي عن الاعتذار.

4- يبدي اهتمامًا بالاعتذار لمن حوله عندما يقع في الخطأ.

5- يقبل اعتذار الغير.

6- يُقدر أهمية الاعتذار في حياتنا.

أنشطة البرنامج:

قد روعي عند إعداد وتصميم الأنشطة أن :

1- تراعي خصائص نمو الطفل العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية.

2- تكون متنوعة ومشوقة ومتدرجة حيث تبدأ من السهل للصعب.

3- تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

4- ترتبط أنشطة البرنامج بالمواقف الحياتية التي يمر بها الطفل.

5- تهتم بتعزيز الاستجابات الصحيحة للطفل لتدعيم السلوك المراد تعليمه للطفل.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

تمثلت هذه الطرق والاستراتيجيات في:

1- استراتيجية رواية القصة: هى تقديم المعلومات والحقائق للأطفال في إطار قصصي، حيث إنها تساعد على جذب انتباههم وتكسبهم الكثير من المعلومات والقيم بصورة جذابة وممتعة.

2- استراتيجية المناقشة والحوار: هى تعتمد على التفاعل اللفظي بين المعلمة والطفل أو الأطفال وبعضهم البعض تحت إشراف المعلمة.

3- استراتيجية العصف الذهني: هى يقوم الأطفال فيها بعرض كل الآراء والأفكار حول الموضوع، وتصلح هذه الاستراتيجية في الموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة ولكن تتعدد فيها الإجابات.

4- استراتيجية لعب الأدوار: هى مشاركة في مواقف تحاكي مواقف الحياة الواقعية، حيث يقوم الأطفال تمثيل الأدوار بصورة تلقائية، ويعبرون عن أرائهم بكل حرية.

5- استراتيجية طرح الأسئلة: هى مجموعة من الكلمات التي توجهها المعلمة إلى الطفل بحيث يفهم المقصود بها ويقوم بالإجابة عليها.

6- استراتيجية التعزيز الإيجابي: هو تقديم شيء محبب للطفل بعد السلوك المرغوب مباشرة مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المتشابهة، وقد استخدمت الباحثة

مجموعة من المعززات أثناء تنفيذ أنشـــطة البرنامج كالمعززات المادية مثل توزيع الحلوى، والمعززات المعنوية كعبارات التشجيع والاستحسان.

الأدوات والوسائل المستخدمة داخل البرنامج:

السبورة الذكية – صور مطبوعة – مادة لاصقة – فوم جليتر– ماسكات – استيك – صور ملونة – عصا الاستيك – شرائط بلاستيكية ملونة – صلصال – ألوان مائية – ورق أبيض – أقلام رصاص – أقلام ألوان – قلم فلوماستر – ورق كانسون ملون – استيكر أبيض – عرائس أصبع – شريط لاصق – إيشارب – حزام – أسورة – توك – بازل – رمل – أغطية الزجاجات – أسلاك البايب.

وعند اختيار الأدوات والوسائل تم مراعاة:

1- أن تكون مناسبة لأنشطة البرنامج.

2- أن تكون هادفة وملائمة للهدف الذي تستخدم لتحقيقه.

3- أن تتميز بالبساطة والوضوح.

4- أن تكون مشوقة وجذابة للأطفال.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية وتمثلت في:

1- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل من التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي لعينة الدراسة.

2- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن نوع العلاقة بين متغيرات الدراسة.

3- اختبار ت (T–test) للعينات المترابطة لحساب دلالة الفروق لعينة الدراسة (التطبيق القبلي– البعدي – التتبعي).

4- حجم التأثير (مربع إيتا)، وقيمة (د).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي على مقياس القيم الدينية لصالح القياس البعدي"، قامت الباحثة بالآتي:

– تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لعينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي على مقياس القيم الدينية، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

جدول المتوسط والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة على مقياس القيم الدينية

	عدد الأفراد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	الفرق بين الانحرافات المعيارية
القياس القبلي	30	54.73	6.66	9.30	6.82
القياس البعدي	30	64.03	4.23		

– كما تم استخدام اختبار(T–test) للعينات المترابطة لدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة على مقياس القيم الدينية، وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة على مقياس القيم الدينية

	عدد الأفراد (ن)	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة المحسوبة	الدلالة
القياس القبلي	30	29	7.46	0.00	دالة عند مستوى (0.01)
القياس البعدي	30				

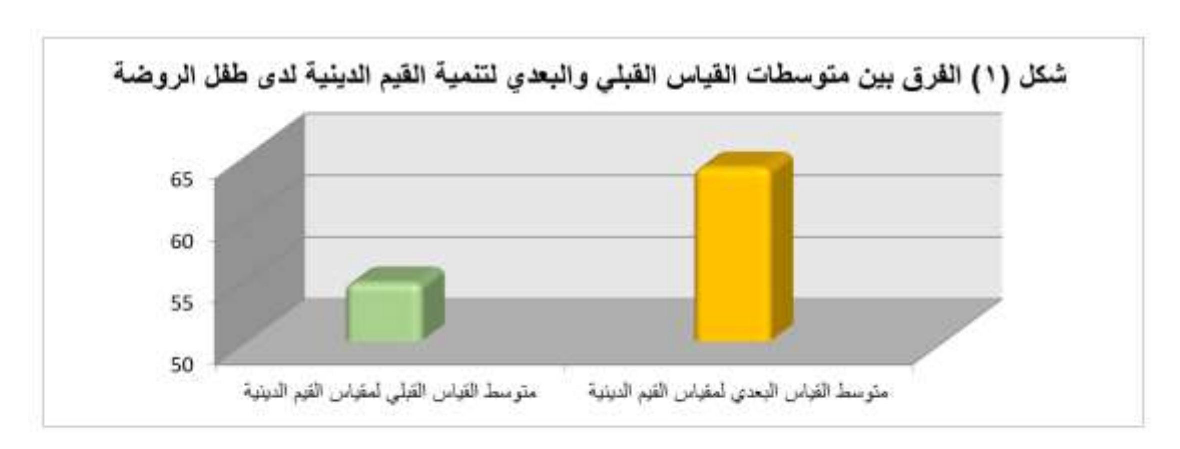
يتضح من الجدولين السابقيين الأتي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصــائية عند مســتوى دلالة (0.05) بين متوســطي درجات الأطفال عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي على مقياس القيم الدينية لصالح القياس البعدي.

2- فاعلية البرنامج القائم على استخدام مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) في تحسن متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في القياس البعدي (64.03) عن متوسطات درجاتهم في القياس القبلي (54.73) على مقياس القيم الدينية لصالح القياس البعدي.

3- درجة الانحراف المعياري في القياس البعدي أقل من درجة الانحراف المعياري في القياس القبلي، وهذا يدل على قلة التشتت والتباين في درجات الأطفال بعد تطبيق البرنامج، وذلك يرجع للتأثير القوي لتنمية بعض القيم الدينية باستخدام مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) مما أدى لتحسن درجات الأطفال عينة الدراسة على مقياس القيم الدينية.

4- قيمة "ت" لحساب الفروق بين القياس القبلي والبعدي على مقياس القيم الدينية لعينة الدراسة تساوي (7.46)، والدلالة المحسوبة (0.00) وحيث إن قيمة الدلالة المحسوبة أقل من مستوى الدلالة ألفا (0.05)، بالتالي فهي دالة إحصائيًا، **ولهذا تم رفض الفرض الصفري، وقبول فرض البحثي الأول**؛ أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي على مقياس القيم الدينية لصالح القياس البعدي.



حساب حجم تأثير مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) في تنمية بعض القيم الدينية:

للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة ، تم إيجاد مربع إيتا (η^2) ويوضح جدول (4) قيمة (η^2) ومقدار حجم التأثير.

جدول (4)

قيمة (η^2) ومقدار حجم التأثير في تنمية القيم الدينية

	قيمة (η2)	حجم الأثر	مقدار حجم الأثر ≤ 0.14
مقياس القيم الدينية (قبلي – بعدي)	0.66	2.77	كبير

يتضح من جدول (4) السابق أن قيمة (مربع إيتا) لحجم تأثير المسلسل في تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة بلغت (0.66) وهذا حجم تأثير كبير؛ وهذا يعني أن نسبة التباين الحقيقي لأثر المتغير المستقل مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) في تنمية بعض القيم الدينية يصل إلى 66%.

تفسير نتائج الفرض الأول:

توصلت نتيجة الفرض الأول إلى حدوث تقدم في أداء أطفال عينة الدراسة في تنمية بعض القيم الدينية بعد تطبيق البرنامج القائم على مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) عن أدائهم قبل تطبيق البرنامج، وإن البرنامج أثر تأثيرًا إيجابيًا في تنمية هذه القيم لدى أطفال عينة الدراسة مما يدل على فاعلية وجدوى البرنامج ويرجع ذلك إلى:

1- قد يرجع تحسن أطفال عينة الدراسة في التطبيق البعدي على مقياس القيم الدينية لطفل الروضة إلى العناية باختيار القيم الدينية المناسبة لهم من خلال إطلاع موجهات ومعلمات رياض الأطفال على قائمة القيم الدينية المناسبة لطفل الروضة حيث تم التركيز على القيم المرتبطة بحياة الطفل اليومية مثل الرفق بالحيوان ومعاملته معاملة طيبة، والاهتمام بالنظافة الشخصية ونظافة الأماكن من حوله، والحرص على النظام في منزله ومدرسته، والتعاون مع أفراد أسرته وأصدقائه، والصدق في أقواله وأفعاله، والاستئذان قبل الدخول ومراعاة الخصوصية، والتشجيع على التعبير عن محبته لمن حوله،

والتشجيع على الاعتذار عند الوقوع في الخطأ ليحافظ على علاقاته مع الآخرين، وكلها أشياء مهمة بالنسبة للطفل، كما أنها تناسب مستواه في هذه المرحلة العمرية التي يكتسب فيها المعايير الاجتماعية المرغوبة وغير المرغوبة فيعرف الصواب من الخطأ والصالح من الطالح من الأمور، مما يساعد على تكوينه الشخصي والاجتماعي.

2- إن تعرض عينة الدراسة لأنشطة البرنامج ساهم في تنمية القيم الدينية لهؤلاء الأطفال، حيث أدى إلى ظهور تحسن في درجاتهم بعد التعرض للبرنامج مقارنة بدرجات هؤلاء الأطفال أنفسهم في القياس القبلي الذي أظهر قصور معرفتهم بالقيم الدينية، ويرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بتقديم القيم الدينية في قالب مشوق، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبد الحميد،2020) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج مقترح من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة، ويتفق ذلك مع دراسة (Rasmini&Karta,2022) والتي توصلت إلى أن هناك تأثيرًا إيجابيًا لتطبيق أسلوب القصص على النمو الديني والأخلاقي للطفولة المبكرة.

3- يرجع التحسن في التطبيق البعدي على مقياس القيم الدينية لطفل الروضة إلى مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) أنه زاد من دافعية الأطفال واهتمامهم بما يقدم إليهم مما ساعد على تنمية بعض القيم الدينية لديهم، كما أن استخدام هذا المسلسل خلق جوًا من المرح والمتعة مما زاد الحماس والتفاعل بين الأطفال وذلك لما يتضمنه من عناصر الصوت والصورة والحركة والألوان مما يزيد من دافعية الطفل للتعلم، وذلك لكونه يخاطب أكثر من حاسة في نفس الوقت. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزيني،2016) والتي توصلت إلى تأثير المسلسلات التليفزيونية على نمو القيم التربوية والدينية لدى طفل الروضة، ودراسة (Rahiem,2021) والتي توصلت إلى أن المعلمات استخدموا السرد الرقمي في رواية القصة، حيث وُجد أن التكنولوجيا الرقمية البسيطة تجعل رواية القصص أكثر إمتاعًا وجاذبية، بالإضافة إلى تجهيز وتنظيم قاعة النشاط لإجراء الأنشطة المطلوبة بتوفير الأدوات والوسائل اللازمة فساعد ذلك كله على تنمية القيم الدينية لدى طفل الروضة بسهولة وبطريقة ممتعة ومشوقة.

4- استفادة الأطفال من الأنشطة التي تم تقديمها، حيث إن البرنامج تضمن أنشطة جذابة بجانب أساليب التعزيز سواء كانت الأساليب المادية أوالمعنوية التي تم استخدامها أثناء ممارسة هذه الأنشطة، والتي اعتمدت عليها الباحثة في تحقيق الأهداف المحددة له في تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة.

5- تنوع الاستراتيجيات المستخدمة داخل الجلسة الواحدة، ومراعاة التكامل بين الأنشطة المقدمة ساعد على شعور الأطفال بالمتعة وإقبالهم على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع هذه الأنشطة، وقد ساهم ذلك في تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة.

6- قد ساعدت استراتيجيات العصف الذهني والحوار والمناقشة في البرنامج على إثارة الفضول في التفكير لدى الأطفال، والرغبة في المشاركة والتشجيع على إبداء الرأي، من خلال زيادة رغباتهم في توليد الأفكار وكان ذلك له دور إيجابي في التشجيع على التفكير وإثارة حماس الأطفال في جو يسوده الألفة والتعاون، وإجراء المناقشات فيما بينهم واحترام كلًا منهما رأى الآخر.

7- وساهمت استراتيجية لعب الأدوار في تنمية القيم الدينية لدى عينة الدراسة، من خلال الأنشطة والمسرحيات التي أتاحت للأطفال فرص ثمينة للنضج والتزود بكثير من القيم والخبرات والمهارات، بالإضافة إلى أنها أضفت جو من المرح والبهجة، وتنمية الثقة بالنفس وتحمل المسئولية من خلال أداء الأدوار، مما أصبح للطفل دور إيجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال.

8- وعملت استراتيجية طرح الأسئلة على إتاحة الفرصة أمام الأطفال لجذبهم للتعلم والتعبير عن أفكارهم مما جعل المعلومات أكثر ثباتًا في أذهانهم، بالإضافة إلى التشجيع على توليد العديد من الأفكار بإعطاء عدة إجابات واقتراح حلول عن طريق أسئلة (ماذا يحدث لو؟)، مما أدى إلى استدعاء المعلومات السابقة وإثارة تفكير الأطفال، وساعدت الطفل على أن يكون له دوره الفعال ولا يكون مستقبل للمعلومات فقط، حيث يتعلم ويناقش في جو يسوده التشويق والمتعة.

9- مراعاة أنشطة البرنامج للفروق الفردية بين الأطفال مما أدى إلى تفاعل الجميع وإقبالهم على المشاركة فيها.

10- حرص الباحثة على تقديم القصص للأطفال بلغة مبسطة قبل عرض حلقات مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) أدى إلى التشويق وزيادة رغبة الأطفال في متابعة الحلقات.

الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في القياس البعدي والتتبعي على مقياس القيم الدينية بعد تطبيق البرنامج"، قامت الباحثة بالآتي:

– تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لعينة الدراسة في القياس البعدي والتتبعي على مقياس القيم الدينية، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

جدول المتوسط والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين القياسين البعدي والتتبعي لعينة الدراسة على مقياس القيم الدينية

	عدد الأفراد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	الفرق بين الانحرافات المعيارية
القياس البعدي	30	64.03	4.23	1.9	5.58
القياس التتبعي	30	62.13	4.22		

– تم استخدام اختبار (T–test) للعينات المترابطة لدلالة الفروق بين القياس البعدي والتتبعي لعينة الدراسة في مقياس القيم الدينية، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

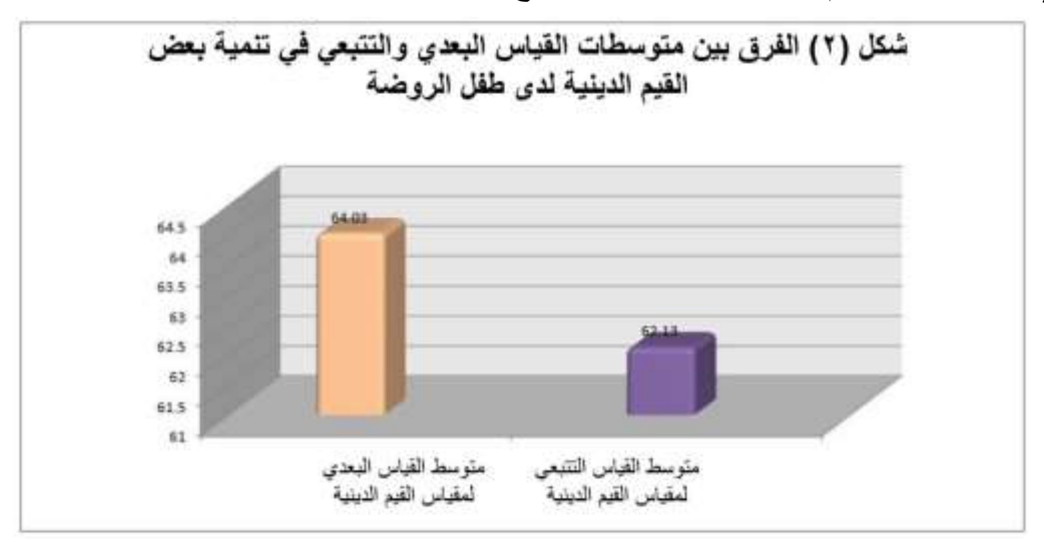
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لعينة الدراسة على مقياس القيم الدينية

	عدد الأفراد (ن)	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة المحسوبة	الدلالة
القياس البعدي	30	29	1.86	0.073	غير دالة
القياس التتبعي	30				

يتضح من الجدولين السابقيين الأتي:

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في القياس البعدي والتتبعي على مقياس القيم الدينية بعد تطبيق البرنامج، فقد بلغ الفرق بين المتوسطين (1.9)، حيث بلغ متوسط القياس البعدي (64.03)، بينما بلغ متوسط القياس التتبعي (62.13).

– ونجد أن قيمة اختبار (ت) لحساب الفروق بين القياس البعدي والتتبعي على مقياس القيم الدينية لعينة الدراسة تساوي (1.86)، والدلالة المحسوبة (0.073) حيث إن قيمة الدلالة المحسوبة أعلى من مستوى الدلالة ألفا (0.05)، بالتالي فهي غير دالة إحصائيًا، وهذا دلالة على عدم وجود فرق بين القياس في تنمية القيم الدينية، مما يدل على استمرارية فاعلية مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) في تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة، ولهذا تم قبول الفرض الصفري؛ أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في القياس البعدي والتتبعي على مقياس القيم الدينية بعد تطبيق البرنامج.



شكل (٢) الفرق بين متوسطات القياس البعدي والتتبعي في تنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة

تفسير نتائج الفرض الثاني:

توصلت نتيجة الفرض الثاني إلى ثبات أداء أطفال عينة الدراسة في تنمية بعض القيم الدينية بعد تطبيق البرنامج القائم على مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن)، ويرجع ذلك إلى:

1– إن مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) قدم القيم الدينية للطفل بطريقة مشوقة ومحببة بالإضافة إلى ما يتمتع به المسلسل من قدرة على شد الانتباه، وذلك لكونه يخاطب أكثر من حاسة في نفس الوقت حيث تفاعل الأطفال معها، لذلك بقيت المعلومة في ذهن الطفل ودامت لفترة طويلة، مما انعكس على احتفاظ الأطفال بالقيم الدينية وحفظها من النسيان.

2– استخدام الاستراتيجيات المتنوعة مثل لعب الأدوار أثبت فاعليته في الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول لاستخدام المواقف التمثيلية.

3- الأنشطة التي تم استخدمها في البرنامج ومشاركة الأطفال فيها مشاركة فعالة أدى إلى ثبات أداء الأطفال حتى بعد مرور فترة زمنية على تطبيق البرنامج.

4- إن تنوع الوسائل المستخدمة لكل قصة من مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) جعل أنشطة البرنامج مصدرًا للمتعة لأطفال عينة الدراسة، فقد تم استخدام البطاقات والألبوم والعرائس المتنوعة كعرائس العصا والأصبع وغيرها التي ظلت مع كل طفل من أطفال عينة الدراسة حتى بعد انتهاء البرنامج مما ساعد على بقاء أثر التعلم وتذكر شخصيات القصة والقيم المتضمنة فيها.

5- تفاعل أولياء الأمور كان له أكبر الأثر في نجاح البرنامج لتنمية القيم الدينية، بل واستمرار فاعليته حتى بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

6- تفاعل معلمات الروضة ومشاركتهن الكبيرة للباحثة كان له أثر فاعل في استمرار فاعلية البرنامج.

بحوث ودراسات مقترحة:

1- فاعلية مسلسل الرسوم المتحركة (قصص الحيوان في القرآن) في تنمية بعض القيم الدينية لدى الأطفال في مجموعات عمرية ممتابعة.

2- فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص الديني لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة.

المراجع:

- إبراهيم، مروان، (2010)، *إستراتيجية الرياضة*، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- أبو أسعد، أحمد، (2011)، *دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية*، الجزء الأول، ط2، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- أبو شنب، أحمد، (2011)، *في أدب الأطفال*، الرياض، دار الزهراء.
- أحمد، بوسعيد، (2020)، *وسائل الإعلام وأثرها على القيم الدينية للطفل (التلفاز نموذجا)*، مجلة مؤشر للدراسات الإستطلاعية، مج (1)، ع (1)، المركز الديمقراطي العربي، برلين.
- الحجازي، مدحت، (2017)، سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الحافي، عامر، (2021)، *الإسلام والاديان من الحوار إلى الأصولية*، عمان، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع.
- الدسوقي، إيمان، (2016)، *القيم والسلوكيات التي تعكسها المسلسلات الكارتونية ثلاثية الأبعاد وتأثيراتها على الأطفال*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- الزيني، هبة، (2016)، *توظيف بعض حلقات مسلسل قصص الإنسان في القرآن لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة "دراسة تحليلية"*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- الشلال، قتيبة، (2013)، *الفكر التربوي الإسلامي المعاصر وسبل تفعيله*، عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- العزب، سهام، (2013)، *مقياس القيم الدينية والسلوك الاجتماعي*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الفيصل، عبد الأمير، (2014)، *دراسات في الإعلام الإلكتروني*، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- حسن، عباس، (2016)، *الوسائط المتعددة في الإعلام الالكتروني – دراسة مقارنة*، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- شريف، السيد، (2014)، *المدخل إلى رياض الأطفال*، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- شفيق، حسنين، (2012)، *إعلام الوسائط المتعددة*، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
- صالح، أسمى، (2015)، *دور برامج الأطفال القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل*، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.

- طه، راضي، (2015)، *تربية الطفل وثقافته في ضوء التغيرات المعاصرة*، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الحميد، أريج، (2020)، *فاعلية برنامج مقترح من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، بنغازي، ليبيا، مج (4)، ع (4)، 125-142.
- على، أسامة، (2005)، *القيم التربوية في صحافة الأطفال*، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.
- علي، عبير– الزبيدي، محمد، (2020)، *فعالية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف*، المجلة التربوية، ع (76)، 2150– 2181.
- فاخوري، حنين، (2016)، *سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال*، عمان، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع.

- فتح الله، منة الله، (2013)، *فاعلية التعرض للمسلسلات الكارتونية الدينية وعلاقتها بتنمية الوعي الديني لدى عينة من الأطفال (6 : 9) سنوات*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- مختار، وفيق، (2010)، *وسائل الاتصال والإعلام وتشكيل وعى الأطفال والشباب*، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- منتصر، فوزي، (2013)، *المسلسلات التليفزيونية الكرتونية المستوحاة من القصص القرآني وعلاقاتها بالمعرفة الدينية عند الأطفال*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- موسى، منال، (2019)، *فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن وأثره في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة*، المؤتمر الدولى الثاني : بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم 2030، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط.
- موسى، نجيب، موسى، (2016)، *دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة*، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي.

References:

- Balakrishna, Vishalache & Thambu, Nadaraja, (2017), *Using moral and Ethical stories to inculcate values among preschoolers*, International Journal for Studies on Children, Vol. 2, 8-15.
- Bartan, Murat, (2020), *The use of storytelling methods by teachers and their effects on children's understanding and attention span*, Southeast Asia Early Childhood Journal, Vol.9, No.1, 75-84.
- Mahyuddin, Nenny, (2020), *Storytelling through animated films for early childhood students at kindergarten*, Social science, Education and Humanities Research, Vol. 449, 17-19.
- Nainggolan, Nurhayati, Fitriana, Patipurnama, Durrotunnisa, (2022), *The role of role playing methods on the implementation of religious and moral values*, International Journal of Social Science, Vol.2 Issue.3, 1627-1640.
- O'Byrne, William, Houser, Katherine, Stone, Ryan, White, Mary, (2018), *Digital storytelling in early childhood*: *Student illustrations shaping social interactions*, Frontiers in Psychology, Vol. 4, 1-14.
- Rahim, Husni&Rahiem, Maila, (2012), *The Use of Stories as Moral Education for Young Children*, International Journal of Social Science and Humanity, Vol. 2, No. 6, 454-458.
- Rahiem, Maila, (2021), *Storytelling in early childhood education: Time to go digital*, International Journal of Child Care and Education Policy, Vol.15, N.1, 1-20.
- Rasmini, Ni Wayan&Karta, I Wayan, (2022), *Analysis of the impact of storytelling methods on early childhood religion and moral development*, Vol.6, Issue.3, 1147-1157.
- Safitri, Eva, (2022), *Implementation of the development of moral religious values in early childhood through modeling methods*, Early Childhood Research Journal (ECRJ), Vol.05, No.1, 31-42.
- Tan, Jiang, (2016), *Aspects of Animation- Steps to Learn Animated Cartoons*, Serials Publications Pvt, Ltd.

The effectiveness of the animated series (Animal Stories in Qur'an) in developing of some religious values among kindergarten children

Master.Wesam Seif El-Din Mohamed Saad El-Din
Department of Child Education
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University- Egypt
Wesam.SeifEldin@women.asu.edu.eg

Dr. Lamis Mohamed Said Hosny El Toney
Lecturer of Child Education
Child Education department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Lamis.Hosni@women.asu.edu.com

Prof. Samia Moussa Ibrahim Moussa
Professor of Curriculum and Teaching Methods of kindergarten child, Child Education department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Samia2016mosa@gmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of the animated series (Animal Stories in Qur'an) in developing of some religious values among kindergarten children and the researcher followed the one-group as experimental approach. The study sample consisted of (30) boys and girls at the age (4-5) years old, the research was applied in the first semester of the academic year (2022/2023 AD); The research used the following tools: a list of religious values suitable for a kindergarten child (prepared by the researcher), a scale of religious values for a kindergarten child (prepared by the researcher) and after applying the tools of the study, the results of the pre, post and follow-up measurement were analyzed by using the appropriate statistical methods Then the following results were reached: There are statistically significant differences at level of significance (0.05) between the mean scores of the study sample children at pre and post measurement on the scale of religious values in favor of the post measurement. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of children study sample in the post and follow-up measurement on the scale of religious values after applying the program. The results of the study revealed the effectiveness of the animated series (Animal Stories in Qur'an) in developing of some religious values among kindergarten children.

Key Words: animal stories in Qur'an - religious values - kindergarten child.